

## «القومي» و«أمل»: لإنجاز الانتخابات الرئاسية وقانون انتخابي على أساس النسبية

زار وفد من الحزب السوري القومي الإجتماعي برئاسة رئيس المكتب السياسي الوزير السابق علي قانصو، المكتب السياسي لحركة «أمل» والتقى رئيسه جميل حايك في حضور عدد من الإعضاء.

وأصدر المجتمعون بياناً، أشادوا فيه «بالمواقف التي أطلقها رئيس مجلس النواب نبيه بري في مصر وزيارته للمراجع السياسية والدينية»، مؤكدين «متانة ومثالية العلاقة بين الطرفين».

وشدّد المجتمعون على «ضرورة إجراء انتخابات رئاسة الجمهورية وإنجاز قانون انتخابات نيابية على

## مواقف في ذكرى 13 نيسان؛

## لتحسين السلم الأهلي



طلاب من ثانوية مرجعيون

لمناسبة الذكرى 41 لاندلاع الحرب الأهلية اللبنانية، صدرت مواقف دعت إلى تحسين السلم الأهلي والاستقرار.

### الحريري

وفي السياق، قال الرئيس سعد الحريري «لن نتوقّف عن العمل لتحسين السلم الأهلي ومنع الفتنة لضمان أنها ولت إلى غير رجعة بإذن الله. كما نؤكّد في هذه الذكرى تمسكنا باتفاق الطائف الذي وضع حداً نهائياً للحرب، وأعاد لبنان نموذجاً للعيش الواحد والتنوّع في عالم يزداد انعزالا وانقساماً».

وأضاف في سلسلة تغريدات على حسابه على «تويتر»: «نحن واقفون بأنّ كل المخلصين من كل الطوائف والانتهاآت السياسية لن يسبحوا بعودة الانتزاع الأهلي تحت أيّ ظرف من الظروف. إنّ تجربة الحرب المدوّمة علمت جميع اللبنانيين أنّ التمسك بالدولة ومؤسساتها هو السبيل الوحيد للاستقرار والأمن والحياة الكريمة لكل اللبنانيين».

وجنّد وزير الاتصالات بطرس حرب تمسكه «باتفاق الطائف ووثيقة الوفاق الوطني والدستور كأقواعد قام عليها السلام الأهلي اللبناني في أعقاب ماساة الحروب التي دمّرت لبنان، وكانت بدايتها الرمزية في 13 نيسان 1975».

وقال حرب في المناسبة: «إنّنا نتذكّر المأسي التي حلت بوطنا وشعبنا، لنستخلص درساً أساسياً هو أنّه مهما بلغت خلافات اللبنانيين حدّة وتوتراً لا يجوز أبدا الاحتكام إلى السلاح، فما من شيء آمن من حياة الإنسان، وما من شيء أغلى من السلام الأهلي واستقرار وازدهار لبنان».

ووّجه وزير الاقتصاد والتجارة آلان حكيم في ذكرى الحرب اللبنانية، تحية إكبار وتقدير «إلى جيش لبنان الجبار الذي يحمي الحدود بشراسة ووفاء».

### الخازن

واعتبر رئيس المجلس العام الماروني الوزير السابق وديع الخازن، أنّ «الحرب المشؤومة أبتش وأقيح ما مرّ به لبنان عبر تاريخه المعاصر»، وقال في تصريح: «إنّا كنا قد متنا فيها على مدى خمسة عشر عاما بما يشبه الإفناء والتدمير الذاتي، فاحري بنا أن نثاق عن تجاربها الشريفة التي تلوح من حولنا، ونسعى جاهدين أن نعبر الغمامة لنلّا نتجرّح فينا».

وناشد «الجميع اليوم أن يتعاونوا ويتعاضدوا، لأنّ لبنان لا يُحمى إلاّ بالتوافق الجميع حول دولتهم، وليس في كنف طوائفهم»، وقال: «لنأخذ العبرة من التاريخ، لأنّه خير شاهد على المأسي التي مررنا بها».

## الشهرستاني زار إفتاء صيدا؛

## تأكيد الوحدة والتعاون لمواجهة الفن

زار الوكيل العام للمرجع السيد علي السبيستاني السيد جواد الشهرستاني مدينة صيدا على راس وفد علماني مشترك من العراق ومن المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى في لبنان، رافقه فيها مدير مكتب السبيستاني في لبنان حامد الخفاف.

استهل الشهرستاني زيارته من دار الإفتاء في المدينة حيث استقبله مفتي صيدا واقتضيتها الشيخ سليم سوسان؛ فمُتي صيدا الزهراني الشيخ محمد عسيران، راعي أبرشية صيدا ودير القفر للروم الكاثوليك المطران إيلي حداد، راعي أبرشية صيدا ودير القفر للرومان المراس الياس نضار، متروبوليت صيدا وصور ومرجعيون للروم الأرثوذكس المطران الياس فقوري بحضور عدد من العلماء والمشايع.

ورحب سوسان بالشهرستاني والوفد المرافق، مؤكداً أنّ «مدينة صيدا تحرض على الوحدة بين المسلمين سنةً وشيعيةً، وعلى الوحدة الوطنية بين المسلمين والمسيحيين».

ثمّ ألقى الناطق الرسمي باسم الوفد، الشيخ إبراهيم التصيراوي، كلمة شدّد فيها على أنّه «بالوحدة والتعاون بين الجميع لا تهتزّ أركان الفتن والإرهاب».

ثمّ زار وكيل السبيستاني والوفد المرافق بلدة جارة صيدا، حيث أقامت لجنة أوقاف البلدة استقبالاً شامخاً له،

## البناء

## سفيرة إسبانيا التقت قهوجي ومنحت شحورر وسام الاستحقاق

بحث قائد الجيش العماد جان قهوجي في مكتبه في البرزة أمس مع سفيرة إسبانيا في لبنان ميلاغروس هيرناندو إيشفاريا والملحق العسكري العقيد ريكاردو باردو لويس ساندو، في علاقات التعاون العسكري بين جيشي البلدين، ومهمّة الوحدة الإسبانية العاملة ضمن قوات الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان.

من جهة أخرى، أقامت إيتشيفاريا حفلاً في مقرّ السفارة في الحدث، منحت خلاله العميد علي شحورر وسام الاستحقاق المدني من رتبة كومندور باسم ملك إسبانيا فيليب السادس، وذلك «تقديراً لجهوده الحثيثة التي بذلها خلال مسيرته المهنيّة، وخلال توليه منصب إدارة فرع مخابرات الجنوب في الجيش اللبناني»، بحسب بيان للسفارة.

بداية، ألقت إيتشيفاريا كلمة شكرت خلالها «العميد شحورر لتعاونه مع الفريق الإسباني في مقرّ السفارة في بيروت كما في مرجعيون»، وأشارت بجهود، التي اعتبرتها «أساسية للمهمّة التي تقوم بها إسبانيا والمتعلّقة بحفظ السلام».

وشدّدت على «أهمية الحوار كأداة لحل النزاعات»، مشيرةً إلى أنّ «العميد شحورر هو مناصر لهذا الفكر الذي يؤثّر الحياة على الموت».

بيوره، تطرّق العميد شحورر في كلمته إلى القرار 1701، معتبراً إيّاه «نظاماً فعّالاً ليجب تعميمه في كافة البلدان التي تُعاني من نزاعات». وشكر ملك إسبانيا والسفيرة إيتشيفاريا على «منحه هذا الوسام الذي يُعبّر عن الصداقة والمحبة التي تربطه بالوحدة الإسبانية».



إيتشياريا تقلّد شحورر الوسام

## الخازن والرابطة المارونية استنكرا الحملة على الراعي

ردّ رئيس المجلس العام الماروني الوزير السابق وديع الخازن في بيان على ما وصفه بـ«حملة التشهير التي تطاول سمعة وزمريّة الشخص والمقام في بركي»، وقال: «يطالب المجلس العام الماروني الإعلام اللبناني، بمختلف منابرهِ، المكتوبة والمرئيّة والمسموعة، بالالتزام حرمة المقامات الدينية، مستنكراً الحملة على مقام بركي التاريخي ودوره في نشوء دولة لبنان الكبير ضمن تعديّته الروحية، والتي تنمّس بالإساءة إلى رمزية الطيريك الكاردينال مار بشارة بطرس الراعي، من باب الحرص على أنّ تبقى الحريّات مُصانة ضمن إطار التعبير المسؤول، لا أن تتحوّل منصّة للتشهير على خلفيات تروّج لها أخبار ملفقة تمسّ بسمعة وبقسيّة الرمز والمقام وخصوصية الأعمال الإرارية التي تخضع لمعايير تقدرها السلطات الروحية، التي هي أدري بشؤونها، وأن تتجنّب المتسللين للصديد في المياه العكرة بعيدا عن حقائق لا وجود لها».

وختم: «من حقّ الحرية الإعلامية أنّ تنتقد المواقف والعلاقات الروحيّة بين العائلات الدينية على أسس وطنية، لا على سلبيات شخصية تخدم أغراضاً أخرى هي من باب الإبتذال التشهيري». وأضاف: «ورغم هذا الألم الذي يشعشع في النفوس، وهذا الكثر الهائل من الضحايا من الأموات غير الأموات، وهجرة شبانا ومفكرينا ومثقفينا، ما زالتنا في أماكننا نعلك أنفسنا من دون أن يتنازل واحدنا عن السير من امتيازاته لحساب الوطن. وهذه حكومتنا العاجزة، وفؤابنا الممدد لهم، ومؤسساتنا الفاسدة تُنتسب عن حالنا، ولا يرحمنا جهابذة الحكى والجمعنة من سياسيينا يسكوتهم واطلاوتهم التلفزيونية السمجة والمقرّزة، حتى بتنا ندعو الله أن يصرّفهم عنا، أو تنصرف نحن عنهم، وهو الأولى».

### حواجز محبة

### في مرجعيون

وتحت عنوان «نتذكّر وما نتعاد ... نتعهد أن لا نكون ألوان الماضي»، أقامت إدارة ثانوية مرجعيون الرسمية

و«نصاى ألوان» بالتعاون مع بلدية جديدة مرجعيون، حواجز محبة وتوعيّة في الذكرى 41 للحرب الأهلية، في ساحة البلدة، بحضور مدير الثانوية هيفاء غيث وبعض أعضاء المجلس البلدي، حيث ورّع الطلاب الورد الأبيض الذي يرمّز إلى السلام على السائقين والمارة، كما لوح الطلاب بالإعلام اللبنانية، ورفعوا لافتة كتب عليها: «نحن ألوان الوطن في الذكرى 41 للحرب الأهلية، نتعهد بان لا تكون ألوان الماضي».

وبالمناسبة أيضاً، نظّمت الرابطة الثقافية ورابطة طرابلس بالقلب» وفترة تحت شعار «ولكي يعي شبانا ما يجري وكى لا تُعاد التجربة الأليمة»، عند مدخل قاعة المعارض في معرض رشدي كرامي الدولي.

## البناء

## محليات سياسية

## تشجيع زيدان وسط إضراب عام في المخيمات



جانب من التشجيع

وسط إضراب عام في المخيمات الفلسطينية، شجّعت حركة «فتح» وفصائل منظمة التحرير الفلسطينية في منطقة صيدا مسؤول حركة «فتح» في مخيم المية ومية والمسؤول العسكري في منطقة صيدا العميد فتحي زيدان (الزورو)، الذي اغتيل أول من أمس عند «مستديرة الأميركان» في صيدا بوساطة عبوة ناسفة.

انطلق موكب التشجيع من مستشفى الهمشري باتجاه منزل زيدان في مخيم المية ومية، حيث ألقى أهله وأقاربه النظرة الأخيرة عليه، ومن ثمّ انطلق الموكب إلى مسجد عمر بن الخطاب في المخيم حيث صلّى على الجثمان قبل أن يُنقل إلى جبانة سيروب ويواري في الترى، بحضور السفير الفلسطيني أشرف دبور وقيادات الحركة والمنظمة وممثلين عن الفصائل الفلسطينية والأحزاب اللبنانية.

وعمّ الإضراب العام والحداد المخيمات الفلسطينية في لبنان تلبية لدعوة حركة «فتح»، وفصائل منظمة التحرير الفلسطينية، وذلك احتجاجا واستنكارا لجريمة اغتيال العميد زيدان.

وخيم الهدوء على مخيمَي عين الحلوة والمية ومية بعدما أقفلت كل المؤسسات التربوية والصحية والاجتماعية التابعة لوكالة «أونروا» تنديدا واستنكارا للجريمة الاغتيال. ودان حزب الله في بيان «عملية الاغتيال الآتمة التي استهدفت الشهيد زيدان»، ورأى في هذه العملية الإجرامية جزءاً من المخطط الذي تعدّه آياح خفّية للمخيمات وجوارها في صيدا والجنوب، ما يتطلّب الانتباه من هذه المخططات والتحلي بأقصى درجات الوعي والحكمة، إضافةً إلى التنسيق الكامل مع القوى الأمنية اللبنانية وعلى رأسها الجيش اللبناني لإشلال هذا المخطط الإجرامي».

ودعا إلى «بذل كل الجهود لكشف المجرمين واتّخاذ أقصى الإجراءات القانونية بحقهم، وذلك من أجل منحهم من استكمال جرائمهم، ووضع حدّ لعينهم بأمن أماننا في المخيمات، بما يحمي الأخوة الفلسطينيين وكل لبنان من المخاطر الناجمة عن هذه الجرائم».

### «حجمونا بخمسة مقاعد بلدية»

## سكاف لـ«البناء»: سنتفاوض مع القومي

## وحزب الله وأمل والمستقبل



جانب من المؤتمر الصحافي لسكاف

### زحلة ـ أحمد موسى

أعلنت رئيسة «الكتلة الشعبية» ميريام سكاف أنّ الكتلة ستخوض الانتخابات البلدية وحدها بعدما فشل التوافق. عقدت سكاف مؤتمراً صحافيا في زحلة أمس، تحدّث فيه عن الانتخابات البلدية، بحضور الوزير السابق خليل الهراوي ومرشح الكتلة الشعبية لرئاسة بلدية زحلة يوسف سكاف، وأشارت إلى أنّه تزوّلا عند رغبة زوجها النائب الراحل الياس سكاف، «ذهينا إلى خيار المتنازور، فقد زيناهم في بيوتهم ومقارنهم خارج زحلة، ومددنا ايدينا على قاعدة التوافق مع الحفاظ على خصوصية المدينة، وكان هدفنا ألاّ نصل إلى كسر عظم، لكنهم فهمونا خطأ واعتقدوا أنّ طرحنا للتوافق هو ضعف أو استجداء للتحالف».

وتابعت: «اليوم نقول «لهون وبيس»، ولنذهب إلى معركة. نحن في الكتلة الشعبية، ومن قبل إعلان مواعيد الانتخابات البلدية، سعينا إلى طرح التوافق آخذين في الاعتبار التحالف المسيحي – المسيحي على مستوى لبنان المتمثل بجمع القطبين العموي والقوّاتي. لقد رحبنا بالخوطة المهمة انطلاقا من حرصنا على صون هذه الوحدة وتمثيلاتنا أن نعتم وتصعب نموننا لكل طرفين بينهما خلاف، لأنّ وطننا لا يحتمل انقساما وشزمنة في ظل رئاسة فارغة ومؤسسات شبه معطلة».

## السيد عرض الأوضاع

## مع «الصداقة الفلسطينية الإيرانية»

فلسطين، وقدمت الشهداء من أجلها. كما تؤكّد وقوف الشعب الفلسطيني وكلّ الأحرار والشرفاء إلى جانب الجمهورية الإسلامية في إيران التي وقتت مع القضية الفلسطينية والشعب الفلسطيني حسن حب الله ومعاونته الشيخ عملا الله حمود، وعضو المجلس السياسي ريمافخري.

وضمّ الوفد ممثل الجمعية في لبنان حمزة البشتاوي وعضو الهيئة القيادية الشيخ محمد البحصي ومسؤولة دعم عوائل الشهداء ماجدة رميتي، وتمّ البحث في آخر المستجدات في فلسطين والمنطقة.

وقال الشرفي: «تلنقى الأخوة في قيادة حزب الله لنؤكّد وفاءنا للمقاومة الإسلامية الباسلة التي حملت قضيّة